

(٩) شرح معلقة طرفة بن العبد

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال طرفة وما زال تشرابي الخمور ولذة وبيعي وانفاقي طريفياً مرتدي. تشرابي على وزن تفعال. تشرب على وزن تفعال. ما المعنى الذي يأتي له هذا الوزن - 00:00:00 التكثير التكثير ومنه التطواف والاجوال احسنت احسنت قال اذا رجعت في صوتها تلك صوتها فجاوب عظumar على ربع الردي. ما الردي؟ موصوف بالرضا هو الهاulk. احسنت احسنت. الردي الهاulk الموصوف بالردع. قال الى ان تحامتني العشيرة كلها وافت افراد البعير المعبد. ما - 00:00:20

المذل. ومنه في القرآن؟ اياك نعبد احسنت اياك نعبد واياك نستعين. نعم. نعم تفضل الشيخ الابيات. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله غفر الله ووالديه ومشايخه والسامعين والمسلمين اجمعين. قال طرفة ابن العبد الا ايه هذا - 00:00:50 تاجر احضر الوغى وان اشهد اللذات هل انت مخلبى؟ فان كنت لا تستطيع دفع منيتي فدعوني ابادرها بما ملكت يدي. فلو هنا ثلاثة من عيشة الفتى وجده لم احفل لم احفل متى قام عودي فمنهن سبق العادات بشرية - 00:01:20 متى ما تعنى بالماء تزيل اذا نادى المضاف محنباً كسيد الغضى نبهته المتورد وقصير يوم الدين دين معجب بهجنة تحت الخباء المعهد. لأن البدين والدماليج علقت على عشر او خروع لم يعوض - 00:01:40

في حياتها مخافة شرب في الممات كريم يروي نفسه في حياته ستعلم ان متنا غداً ان ينصدي ارى قبر لحام بخيلاً بماله كابر غوي في البطالة مفسد. ترى جثوتين من تراب عليهما صفاء حصوم من صفر - 00:02:00 ارى ان ارى الموت يعتام الكرام ويصطفي عقيلة ما للفاحش المتشدد. ارى العيش كنزاً ناقصاً كل ليلة وما تنقص الايام والدهر ينفدي. لعمرك ان الموت ما اخطأ الفتى لك الطوال المرخى وثنية باليد. متى ما يشاً يوماً - 00:02:20

يقوده ادفيه ومن يأكل حب الميت اراني وابن عمي نعم احسنتم جراكم الله خيراً الا اي هذا الزاجر احضر الوغى وان اشهد اللذات هل انت مخلبى؟ انا حرف استفتح التنبئه اي هذا؟ اي نكرة مقصودة من هذا؟ توصل في كلام العرب بواحد - 00:02:40

في ثلاث اشياء توصل بالاسم المحلى بال يا ايها الناس وباسم موصول يا ايها الذي نزل عليه الذكر يا ايها الذين امنوا وتوصل باسم الاشارة. يا ايها الزاجر الزاجر اللائم على ان احضر الوغى - 00:03:10

احضر ينوى بالرفع والنصب. الا ايها الزاجر احضروا الوغى احضر الوغى. اما الرفع فهو رواية بصريين ولا اشكال فيه هو مرفوع بانه لم يسبق بناصب. اصله ان احضر الوجاه حذفت ان فرفع. تحضر الوغى. مثل قوله تعالى ومن ايات - 00:03:30

يريمكم البرق خوفاً وطمعاً اي ان يرميك لكن لم تذكر ان فرفع الفعل يرميك قل اغير الله تأمورني اعبد اي ان اعبد تأمورني ان اعبد. لم تذكر ان فرفع الفعل اعبد. ومنه المثل العربي تسمع على رواية الرفع - 00:03:50

تسمع بن معیدی خیر من ان تراه. وعلى رواية الكوفینین احضر الوغى بالنصب. ووجهه انه منصوب ان محدوفة وقد قال ابن مالك وشد حذف ونصب فيه سوى ما مر. فا قبل منها عدل الروى. فا قبل منها - 00:04:10

طبعاً ليس العدل هنا العدل عند الفقهاء. بل يقبل هنا الشاعر الجاهلي. لانه عدل هذا الذي يصرح بان انه يشرب الخمور ويقول ما زالت تشرب الخمور ولذتي وبيعي وانفاقي طريفياً ومتلدي هو عدل في اللغة. ومنه قوله - 00:04:30 خذ اللص قبل يأخذك. اي قبل ان يأخذك. مره يحرفها. اي ان يحرفها. فهذا شاذ يحفظ هو لا يقايس عليه وسهل ذلك في بيته طرفة وجود ان الناصبة في اخر البيت الا ايه هذا الزاجر يحضر - 00:04:50

لغي وان اشهد اللذات هل انت مخلدي؟ قال انا ايه هذا الزاد لي احضر الوعى الوعى؟ الحرب واصله صوت المحاربين. وان اشهد احضر والذين لا يشهدون الزور. وان اشهد اللذاتي. هل انت مخلدي - 00:05:10

هل انت مبق لي دائم؟ يقول يا من يلومني على حضور الحرب وحضور مجالس اللذات. هل تضمن ليبقاء في الدنيا لا تستطيع. فان كنت لا تستطيع لثم نيتني. فدعني ابادرها بما ملكت يدي. فان كنت لا تستطيع اي - 00:05:30

لا تطبق تستطيع مضارع وهو لغة في استطاع حذفت التاء من المضارع ومن الماضي للخفة ان التاء قريبة المخرج من الطاء. فاسطاعوا ان يظهروه. هذا شاهد الماضي. ذلك تأويل ما لم تستطع عليه صبرا. هذا - 00:05:50

الشاهد المضارع فان كنت لا تستطيع دفع رد منية موتي فدعني اتركتني دعني فعل امر يستعمل منه الامر والمضارع. تقول تقول دع في الامر. وتقول في المضارع يدع. والصرفيون يزعمون ان العرب - 00:06:10

ماتت ماضيها ومصدرها ووصفها. لكن الواقع انه قليل مستعمل بقلة. من ما ودعاك ربك وما قلى. على قراءة شادة القراءة الشاذة حجة في اللغة. سواء الشذوذ توالت فالاحتجاج بالجميع ظاهر وبالشذوذ اطلقوا احتجاجا في لغة لم يذكروا دجاجة. ومنه في الحديث من تعلق ودعة فلا - 00:06:30

دعا الله له ودعا فعل ماض من يدع. فلا ودع الله له اذا تركه في دعة وسكون. ومن المصدر في صحيح مسلم ليتهنئ اقوام او ودعهم الجمادات. فان كنت لا تستطيع دفع نيتني فدعني ابادرها - 00:07:00

ان يبادروا اللذات او ابادر الموت بما ملكت يدي ببذل ما ملكت يدي من مال. يقول الموت لا بد منه فلا معنى - 00:07:20

في هذا لكنه يقول ايضا ولا معنى اذا كان الموت لا بد منه فلان معنى - 00:07:40

ايضا لترك الملذات وهو جاهلي فلولا ثلات هن من عيشة الفتى وجدك لم احفل متى قام عود يذكر هنا ثلاثة اشياء حببت اليه الحياة وكرهت اليه الموت. فالولى ثلات هن من عيسى الفتى وفي رواية من حاجة الفتى - 00:08:00

وانه تعالى جد ربنا نعم احسنت وانه تعالى جد ربنا تعالى ومنهم قول انس رضي الله عنه كان الرجل اذا قرأ البقرة وال عمران جد فينا اي عظم فينا. ويأتي معنى القطع ومنه - 00:08:20

فطوروا به خلف الزميل وтараة على حشف كالشن ذو مجدد. وقد سبق قال فهنا ثلات من عيشة الفتى وجدك لم احفل لم ابالي من الحفل وهو المبالاة. متى قام عودي؟ العود جمع عائد وعائدة للزائرين في المرض - 00:08:40

يقول لم احفل متى قاما من عندي ايسين من بقائي؟ يقول في هذا البيت لولا هذه الاشياء الثلاثة التي ساذكرها لك لم ابالي ولم اكتثر متى يحل بي الموت. فمنهن سبق العادات بشربة كميته متى ما تعلق بالماء - 00:09:00

اولها شرب الخمر. منه من الثلات سبق العادات اللائمات بشربة اي من خمر قبل ان تستيقظ العادات من النوم. لان الخمر تتلف الاموال وهم يبذلون في شرائها اموالا طائلة. بشربة كميته حمراء جدا. متى ما تعلق بالماء تزبدي تعلو رغوثها - 00:09:20

اذا صعبت عليه الماء علاها الزبد. وذلك دالة على جودتها عندهم وعتقها. ثم ذكر وفي الثانية قال وكرني اذا نادى المضاف محبنا كسيد الغضى نبهته المتورد وكري عطفي من شر عليه عطفا او كر عنه تأخر. وكره اذا نادى المضاف اي الملجم الذي احدق به العدو فالخصلة الثانية هي انقاد - 00:09:50

وكره اذا نادى المضاف محبنا كالذي محبنا مفعول به مصدر كر ومنه قوله تعالى او اطعام في يوم بمسألة يتيمما مفعول به للمصدر اطعام. ومحن صفة فرس مقدر اي كالذي فرسا محبنا. والمحب هو الذي في يديه وصلبه انحنا. والمجند - 00:10:20

بلجيم الذي في رجليه انحناء. ومنه قولهم التجنيد في اليدين والتجنيد في الرجلين. كسيد الربا السيد الذئب وانما اضاف السيرة الى لان ذئب الغضى اخبت الذئاب. نبهته اي اثرته وحركته من مكانه - 00:10:50

وهذه الجملة جملة اعتراضية. كسيد غضى نبهته المتورد الطالب للورود على الماء. وهو في هذه الحال يكون اشد اسراع يقال ورد الماء اذا اتاه ولما ورد ماء مدين. هذه الخصر الثانية يقول مما - 00:11:10

حب الى الحياة انقاد الملجأ الخائف المعذور اذا ناداه فيعطيه عليه بفرس لديه انحناء سريع مثل اسراع الذئب سريع مثل اسراع الذئب اذا هجته في حال طلبه الماء يا سيدي الغابة نبهته المتوردي. ثم الحصى الثالثة قالوا تقدير يوم الدجن. والدجن معجب ببهكتة تحت الخباء المعهد - 00:11:30

وتقصير يوم الدجن تصيره قصيرا. وذلك بالسرور. والدجن انباس الغيم افق السماء. والدجن معجب للانسان ببهجة امرأة ناعمة حسنة تحت الخباء تحت البناء من الصوف المعهد المرفوع بالعمل. كأن البورينا والدماليج علقت - 00:12:00
على عشر او خروع لم يعوض. البورين الخالخيل. وهي حلق الحلي التي توضع في ارجل النساء هي زينة الرجل التي وردت اين وردت في القرآن؟ قوله تعالى ولا يضرن بارجلهن ليعلى وما يخفين من زينتهن. احسنت - 00:12:20
واملج بضم الدال واللام وتفتح اللام ايضا. فيقال دملج مثل السوار يوضع في اليد. علقت على عشر العشر شجر لم يقترح الناس في اجود منه. هو شجر ترسع النار فيه، او خير - 00:12:40

فان خروع شجر او نبت لا يرعى. لم يعبد لم يقطع. ومنهم في الحديث ولا يغضد شوكها اي لا يقطع شوك مكة. وفي رواية لا يعبد شجرها الا يقطع شجرها. وفي رواية بالبيت على - 00:13:00

اسر او خروع لم يخض لي. لم يخض لم يكسر. لم يخض لم يكسر. ويطلق التشذيب وهو نزع الشوك ونحوه. ومنهم في القرآن سيدى لي مخصوص. احسنت في سدر مخصوص قطع شوكه حتى - 00:13:20

صار املس فذرني اروي هامتي في حياتها مخافة شرب في الممات مسرد فذرني اتركتني من المكذبين او النعمة ذرني من خلقت وحيدا. فذرني اروي اسقي هامتي رأس كل شيء هامته. والمقصود هنا النفس - 00:13:50

في حياتها مخافة شرب اي شراب في الممات مسرد مقطع قليل. مخافة ان يقطع الموت سرابي قطع الشراب يقول في البيت الذي قبله يقول كأن خالخيل المرأة المذكورة واسورتها معلقة في احد هذين الضربين من الشجر. المقصود تشبيه سائلها وسائلها. باحدى هاتين الشجرتين في امتلاء والضخامة - 00:14:10

ثم قال في هذا البيت اتركتني ارتوي من الشراب اي من الخمر. ما دمت قادرا على الشرب قبل ان يدهني الموت. كريم يروي نفسه في حياته ستعلم ان متنا غدا اينا الصبي او ان متنا غدا ايها الصدي. كريم يريد نفسه يروي يسقي. نفسه في حياته ستعلم - 00:14:40
متنا ومتنا لقمان وهم قراءتان بل حفص جمع بين القراءتين ففي سورة ال عمران خاصة قرأ بالضم ولئن قتلتم في سبيل الله او متم ولئن متم او قتلتم. وفي غيرها يكسر مثلا - 00:15:00

ليتنبي مت اذا متنا ستعلم ان متنا غدا. اينا الصبي اينا العطش؟ يقول عندما يحل بي الموت اموت الريان اما انت ايها اللائم فستعلم انك تموت وانت عطش. ارى قبر لحم بخييل بماله كابر غوي في البطالة مفسدين - 00:15:20
ارى قبر نحاح اي رجل نحاح. يقال نحى ما اذا تتحنح. نحى ما اذا تتحنح. والنحاح البخييل الذي اذا اسئلة نحنح بخييل بماله هذه صفة تفسيرية بان حام بخييل بماله بهذه صفة تفسيرية كابر غوي اي قبر رجل - 00:15:40

ضال مفسد. في البطالة اي في الضياع والخساران. مفسدي مفسد لماله بالتبذير. يقول من بيخيل بما امي ينفق ماله يستويان عند الموت فقبر البخييل كابر منافق ارى قبر نحاح بخييل من ماله كابر غوي في البطاطا - 00:16:00

مفسي قبر البخييل كابر المنافق. ترى جثوتين من تراب عليهم صفائح صم من صفيح من الضد. ترى جثوتين جمع جثوة والجثوة مثلثة الجيم. وهذا كما سبق اغلبي في فعله هواوية اللام ربوا صفة رشوة هذى كلها مثلث - 00:16:20
الفاء. فعله هوية اللام يكثر فيها تثبيت الفاء. وجثوة حجارة مجتمعة وحثوتين للمهملة اي من التراب. من تراب عليهم صفائح حجارة والواحدة صفيحة صم اي صلاب من صفيح الصفيح اسم الجنس صفيحة للحجر العريض. منضدي - 00:16:50
منصوص بعضه على بعض. ومنه في القرآن ضعف ممدود. وطلع منضود متراكم بعضه فقط طيب منظم ومنبوز ايهما من الثلاثي؟

منبوز منبوز من الثلاثية ومنضد ما الماضي منه؟ ماضي مبني مفعول؟ نعم - 00:17:20

المفعول تقول نبض احسنت. يقول انك تبصر قبر البخيل كومة من تراب عليها صفائح وقبر المنافق مثله. وهذا دليل عند طرحتنا على تساويهما الكرام ويصطفى عقبة مال الفاحش المتشدد. اري الموت يعتام اي يختار الكراما. ويصطفى - 00:17:50

يختار ايضاً ويخص عقيلة كريمة ما للغاصب ما للرجل البخيل المتشدد يمسك السيء الخلق والعرب تطلق على البخيل الشديد والمتشدد وقد قيل في قوله تعالى وانه لحب الخير شديد قيل ان المعنى وانه من اجل حب الخير اي حب المال ده شديد اي لبخيل -

فهو بخيل من أجل حبه للمال. والبيت استشهد به الطبرى وغيره من المفسرين على هذا في تفسير هذه الآية وانه لحب الخير لشديد.

هذا هنا مجاوزة الحد في البخل. عقيدة ماء الفاحش المتشددين - 00:19:10

معنى البيت يقول اني رأيته في هذه الحياة عجبا رأيت الموتى ينتزع الرجل الكريم من بين قومه وي تخير كريم مال الرجل البخيل ويأخذه. فالبخل لا يعود على صاحبه بخير الجود اولى منه. ارى العيش ويرى امر العمر ويرى ايضا ارى الدهر كنزا ناقص -

00:19:30

كل ليلة وماذا قصد ايام والدهر ينفي؟ ارى العيش كنزا الكنز هو مدفون شبهه به عمر الانسان. شبهه بحياة الانسان وعيشه وعمره معانيه القادمة ارى العيش كنزا ناقصا. الفعل نقص يأتي لازما ومتعديا. فمن اللازم - 00:20:00

قوله صلى الله عليه وسلم ما نقص مال عبد من صدقة. ما نقص مال عبد من صدقة. والمتعمدي له شواهد في القرآن من يذكر شيئا منها ثم لم ينقصكم احسنتم ثم لم ينقصوك - 00:20:30

شيئاً. نعم، احسنتم بارك الله فيكم. انظر هنا تعدد بمعنى متعدياً لواحد فقط. مثلاً من التعدي واحد نقصها من اطرافها.
وان لم ينقوصهم نصيبهم غير منقوص. لكن هنا ثم لم ينقصوكم شيئاً - 00:20:50

لما ذكرنا ذلك في المفهوم نصيبيهم غير منقوص؟ شاهدا على متعدى لماذا لا تكون من نقص اللازم؟ لانه - 00:21:10

فوجد النائب فاعل || ضمير مستديره هو. نعم. احسنت. وهل يصاب سوى مفعول تام من اللازם اللازם مثلا ذهب هذا فعل لازم اذا صوغت منه اسم مفعول لا تقول - 00:21:40

مذهب تقول مذهبوا. مثلا جلست عند زيد. اذا صمت اسم مفعول من جلس تقول سيد مجوس عنده لا يكون تاما. لكن الفعل المتعدي هو الذي يصاغ منه اسم مفعول تام. كما قال ابن مالك في - 00:22:10

يقال له المتعدي. ويقال له الواقع يقال له المجاوز - 00:22:30

كل ليلة وما تنقص الايام والدهر ينفدي الذي تنقصه الايام - 00:22:50

وتنية باليد. لامرك قسم بعمرك اي حياتك - 00:23:10

بضم فسكون والعمر بضمتين لكن اذا اريد القسم - 00:23:30

وأوصانى بالصلة والزكاة ما دمت حيائى، مدة الدوام حيا. لك الطوال الطول الحيل الطويل - 00:23:50

يجعل في يد الدابة ويشد بشجرة مثلا او بيد صاحبها فهو يرید الدابة في ان ترعى لكن لا يريدها ان تبعد. فيقول طرفته هنا الانسان مثل المربوطة بهذا الجبل الموت يمسك طرفه وقد يرخي لك الجبل. حتى تظن انه لن يصيبك. لكنه سيصيبك بعد ذلك - 00:24:10
نعمك ان الموت ما اخطأ الفتاة مدة اخطائه الفتاة واديك هذا الجبل المرخى المرسل نتنياهو بيده ما ارسلنا منه بيد صاحبه متى ما متى ما يشاً يوما يقوده لحفله ومن يك في جبل المنية ينقضي. متى ما يشاء يرد - 00:24:40

يوما يقوده بحفله نيوتن. اميک في جبل منية ينقضي. صاحب الدابة متى شاء جرها اليه وكذلك الانسان مع كذلك الانسان مع الموت.
هذا اخره. والله تعالى اعلم. بارك الله فيکم. سبحانك الله وبحمدك. اشهد ان لا - 00:25:00

لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك. ايض. السلام عليکم ورحمة الله وبركاته. جزاکم الله خيرا. واياکم - 00:25:20